الجمهوريّة التونسيّة
وزارة التّربية

تونس في: 24 سبتمبر 2012

منشور عدد		
2012	1	86

من وزير التّربية

إلـــى

السّادة المندوبين الجهويّين للتّربية

السيّدات والسّادة مديرات ومديري المدارس الابتدائيّة والإعداديّة والمعاهد

الموضوع: حـــول الاحتفال باليوم العالمي للموسيقى.

وبعد، في إطار الاحتفال باليوم العالمي للموسيقى الموافق ليوم **1** أكتوبر **2012**، وإسهاما من المؤسّسات التّربويّة في المجهودات التّنشيطيّة الرّامية إلى تعزيز الثّقافة الموسيقيّة لدى التّلاميذ تذوّقا ونقدا، ومساهمة في المجهودات الأمميّة الهادفة إلى النّهوض بهذا التّعبير الانساني عن دور الموسيقى في التّقارب بين الشّعوب والثّقافات رغم اختلافاتها وخصوصيّاتها الدّاخليّة، وتعميق التّفكير في دورها في السّلم والأمن العالميّين، فقد تقرّر أن تخصّص المؤسّسات التّربويّة حيّزا هامّا من أنشطتها التّثقيفيّة والتّنشيطيّة خلال الفترة الممتدّة بين **01** و **08** أكتوبر **2012**، وللمساهمة في تحقيق هذه الغايات فإنّي أدعو المدرّسين في مختلف المستويات إلى:

1- تخصيص **10** دقائق من حصص العربيّة، والتّربية المدنيّة، والفرنسيّة والتّربية الموسيقيّة والتّـــشكيليّة والمسرحيّة بالمدارس الإعداديّة والمعاهد، وتخصيص نفس المساحة من حصّتي التّنشئة الاجتماعيّة والعربيّة بالمدارس الابتدائية للحديث عن أهميّة الموسيقى ودورها في التّنشئة الاجتماعيّة وتربية الذّائقة الجماليّـــة الموسيقيّة لدى النّاشئة، وعن وظيفتها في التّخفيف مـــن حـــدّة التّـــوتّرات والـــصّراعات الدّاخليّـــة والضّغوطات التي يعيشها الأفراد والمجموعات البشريّة، والتّأكيد على ضرورة تخصيص مساحة زمنيّـــة محترمة في حياتنا اليوميّة للاستماع والاستمتاع بالإنصات إلى الموسيقات.

2- الاستفادة من هذه المناسبة للإسراع بتركيز نوادي الموسيقى وتشكيل فرق من التّلاميذ الرّاغبين في الأنشطة الموسيقيّة وترغيبهم في تعاطي هذه الأنشطة مع تركيز هذه الفضاءات التّنشيطيّة طيلة الفترة المذكورة خاصّة على الوظائف النّفسيّة والتّربويّة والإنسانية النّبيلة.

3- توظيف الإذاعات الدّاخليّة بالمؤسّسات التّربويّة في بثّ مقاطع موسيقيّة عربيّة لأعلام الموسيقى التّونسيّة والعربيّة والكونيّة والتّعريف بإسهاماتهم في هذا المجال ودورهم في الحفاظ على التّراث الموسيقي والتّعبير عن روح شعوبهم وثقافاتهم.

4- استغلال نوادي الأنشطة الثّقافيّة على غرار المسرح والتّربية التّشكيليّة والتّعبير الجسماني وسائر الفنون القريبة منها لإبراز الصّلات الوثيقة بينها وتكاملها في التّعبير عن الملحمة الإنسانية في إثبات الوجود وإبراز الفضائل والقيم الخالدة عبر الأزمان والأمكنة وفضل الموسيقى في التّغنّي إنشادا وموسيقى بها.

5- دعوة أساتذة التّربية الموسيقيّة إلى استثمار هذه المناسبة لاستكشاف طاقات التّلاميذ في العزف والغناء من أجل تشكيل المنتخبات الجهويّة للموسيقى في الوسط المدرسي قبل نهاية الثّلاثي الأوّل بعد إجراء تصفيات محلّية في مستوى المؤسّسات التّربويّة ومساعدتهم على تذليل الصّعوبات التي قد تعترضهم أثناء هذه المهمّة بالتّنسيق مع السّادة متفقّدي التّربية الموسيقيّة.

ونظرا لما تمثّله هذه المناسبة من أهميّة في تأكيد الالتزام بالقيم التي نشترك في الإيمان بها مع الأسرة الدّوليّة، فإنّي أدعو المربّين والتّلاميذ إلى الاعتناء بها والحرص على إيلائها فائق العناية على أن يرحّب بالمبادرات والاجتهادات الفرديّة والمشتركة على غرار دعوة بعض الموسيقيّين إلى إحياء حفلات موسيقيّة، أو تنظيم لقاءات فكريّة موسيقيّة حول الموضوع... والتي من شأنها أن تثري هذه الأنشطة وتدعم حضور الموسيقى في الوسط المدرسي، **والسّلام.**

وزير التّربية

عبد اللطيف عبيد